

تاريخ الإحصاء اللبناني (1960 - 2011) لروبير كاسباريان

"النهار"

"تاريخ الإحصاء اللبناني (1960 - 2011) 52 سنة في خدمة الدولة اللبنانية"، عنوان طاولة مستديرة دعت إليها دار "النهار" وكلية العلوم الاقتصادية في جامعة القديس يوسف، في حرم الابتكار والرياضة في الجامعة.

وخلال الندوة نوه الجميع بدور كاسباريان في إعادة الاعتبار الى الدور الاقتصادي لمؤسسات الدولة، من خلال مديرية الإحصاء المركزي التي ترأسها ومن خلال وجوده كمستشار لحاكم مصرف لبنان في الثمانينات، ومن خلال ترؤسه لجنة تقييم الحسابات الوطنية ما بين 1997 و2010.

ادار الندوة الحاكم السابق لمصرف لبنان ميشال الخوري الذي اشاد بكسباريان واعماله، هو الذي يعرفه عن كثب، وقال ان معه نشأ

الإحصاء في الادارة اللبنانية.

النائب السابق لرئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور بطرس لبكي تحدث عن تجربة روبير كاسباريان، وتناول الشق الذي يتقاطع مع مجلس الانماء والاعمار وعلاقته به، كونه يتعاطى الإحصاء في اعماله، وقدم عرضاً تاريخياً للإحصاء في لبنان منذ العصر العثماني، وكيف تمكن كاسباريان من إعادة الاعتبار لهذا الاختصاص، خصوصاً في الحقل العام.

عميد كلية الاقتصاد في جامعة القديس يوسف جوزف الجميل تحدث عن الجانب الاكاديمي من تجربته، وهو من طلابه، وكان علم أكثر من 35 فوجاً من الطلاب، وتحدث عن شهرته العالمية في المجال، هو الذي حاضر في جامعة السوربون الفرنسية، وعنه قال انه اب الحسابات الوطنية، وضع نفسه في خدمة القطاع العام، وركز

على اهمية الاحصاءات وعلاقتها بالديمقراطية اذ يجب ان تكون المعلومات لخدمة المواطنين وثقيفهم.

الامين العام لجمعية المصارف الدكتور مكرم صادر تحدث عن علاقة الإحصاء بالقطاع الخاص وما له علاقة بالقطاع المصرفي، خصوصاً ان كاسباريان عمل على الاحصاءات النقدية والمصرفية، كونه كان مستشاراً للحاكم ميشال الخوري في مصرف لبنان.

المدير التنفيذي في مؤسسة البحوث والاستشارات الدكتور كمال حمدان تحدث عن العصر الذهبي للإحصاء، وتزامنه مع الحقبة الشهابية الاصلاحية بين 1960 - 1972.

وختاماً رد كاسباريان بكلمة شكر، واعتبر ان كتابه هو انطلاقة للمستقبل نحو تفعيل دور الاحصاءات للمستقبل.